اقتحمت حلب الجديدة.. وانهيار قوات الأسد

المعارضة السورية: المعركة طويلة ولن تحسم

عناصر من قوات النظام السوري في أحياء حلب

مسلحون في صفوف المعارضة السورية

دمشق – «وكالات»: تعود حلب إلى الواجهة في سوريا حيث يشهد القسم الغربي من المدينة منذ أيام معارك طاحنة مترافقة مع دوي انفجارات عنيفة.

وفي هذا السياق قال رياض نعسان آغا، المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، في مقابلة مساء الأحد مع الحدث: «إن معركة حلب طويلة، ولن يتم حسمها قريبا».

فمعركة حلب المتواصلة والتي تخوضها فصائل المعارضة السورية لفك الحصار عن المدينة ورداً على هجمة النظام السوري على حرب الشرقية، تشهد تقدماً للمعارضة في عدة أحياء تابعة للنظام أهمها منطقة الـ3 آلاف شقة وحلب الجديدة، في حين تكبدت قوات النظام خسائر فادحة حيث قتل 55 عنصراً من عناصرها.

أما استماتة النظام في الدفاع عن تلك المناطق وإصرار المعارضة على انتزاعها منه، فيعود لكونها تشكل خطوط الدفاع الأولى للنظام لاسيما وقوع أكاديمية الأسد فيها وهي ثاني أكبر نقطة عسكرية في حلب.

ورغم ذلك فإن نجاح المعارضة في السيطرة على الأكاديمية العسكرية سيسهل عليها مواصلة تقدمها نحو حي الحمدانية الذي يمثل أهم قاعدة لقوات الأسد في حلب وأكثرها تسليحا، فحي الحمدانية يضم غرفة عمليات ميليشيا حزب الله وميليشيا النجباء العراقية، ومنها تنطلق هجمات النظام المدفعية على مناطق المعارضة شرق حلب.

كما أن الحسي هو آخر معاقل النظام فباستعادته تكون المعارضة قد تمكنت من الوصول إلى منطقة صلاح الدين وبالتالي ستنجح في كسر الحصار عن حلب.

من جانب آخر مرحلة جديدة في معركة فك الحصار عن حلب، حيث تبدأ الفصائل المقاتلة بالتقدم نحو أكاديمية الأسد العسكرية بتمهيد ناري وكمقدمة لاقتحامها من عدة محاور.

هذه المرحلة تأتي عقب تمكن مقاتلي الفصائل من التوغل في حي حلب الجديدة حرب شوارع يخوضها عناصر المعارضة وسط إنهيار قوات الأسد على عدة نقاط.

في السياق ذاته، أعلن جيش الفتح أن قواته بدأت هجوماً واسعاً على مواقع قوات النظام في مشروع 3000 شقة جنوب غرب مدينة حلب، تمهيدا للتقدم نحو الأحياء الغربية في حلب.

وسقط عشرات القتلى والجرحى من قوات النظام خلال قصف مواقعهم في مشروع 3000 شقة بحلب، وسط اشتباكات عنيفة بين الفصائل المقاتلة وقوات النظام على محاور عدّة في جنوب غرب حلب.

وفي محاولة لتدارك خسائره على عدة جبهات، استقدمت قوات النظام رتلاً عسكرياً على طريق آثريا – خناصر المنفذ الأساسي لإمداد النظام إلى حلب، فقامت الفصائل المقاتلة بمباغتة الرتل واستهدافه.

■ قوات النظام السوري تعلن سيطرتها على منطقة منيان بريف حلب

■ مقتل العشرات من مسلحي المعارضة بريف درعا

وأكدت مصادر أنّ الرتل المستهدف يتبع لميليشيا اللواء 47 الإيراني.

كما بدأت قوات النظام هجوماً جديداً على محور قرية عزيزة التي تعتبر من المناطق المحاصرة جنوب حلب في محاولة لتثبيت الثوار وإيقاف تقدمهم غربي المدينة.

من جهة أخرى سيطرت القوات الحكومية السورية أمس الإثنين، على منطقة منيان بريف مدينة حلب شمالي البلاد، وفقا لوكالة (سانا) الرسمية.

وذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة (سانا) أن الجيش سيطر على البلدة الواقعة جنوبي غرب المدينة عقب «تصفية الإرهابيين الذين كانوا قد تسللوا إليها في وقت سابق».

وأوضح المصدر أن قوات دمشق قتلت عددا كبيرا من الإرهابيين، معظمهم من «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقا)، فرع تنظيم القاعدة في سوريا.

وأضاف أنه بفضل هذا التقدم على الأرض، تمكن الجيش من محاصرة الإرهابيين المتسللين إلى منطقة ضاحية الأسد السكنية.

وكان الجيش السوري أطلق بدعم الميليشيات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد السبت، هجوما مضادا على الفصائل المقاتلة والإسلامية في عدة أنحاء بمدينة حلب، شمالي البلاد، في محاولة منه لاستعادة السيطرة على مناطق خسرها.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الاشتباكات بين الجانبين تتركز في محاور ضاحية الأسد ومنيان ومشروع 1070 شقة، وسط قصف مكثف للطائرات الحربية والمروحية بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

من ناحية أخرى قتل العشرات من مسلحي الجبهة الجنوبية في سوريا، إثر كمين نصب لهم على أطراف «الكتيبة المهجورة» قرب بلدة ابطع، في ريف درعا الشمالي مساء الأحد.

ونقلت مصادر إعلامية مقربة من الحكومة السورية أن «أكثر من 50 مسلحا من جبهة النصرة وأحرار الشام قتلوا خلال تصدي القوات الحكومية لهجوم من مقاتلي المعارضة على محور الكتيبة المهجورة في درعا ليل الأحد – الإثنين».

وأضافت المصادر أن «الجيش تمكن من التصدي للهجوم وإحباطه بالكامل، وقتل ما يزيد عن 50 مسلحا بينهم قيادات».

وقالت مصادر إعلامية من الجبهة الجنوبية، إن «مسلحي المعارضة وقعوا في كمين خلال تقدمهم في الكتيبة المهجورة وتم استهدافهم بالأسلحة الرشاشة حيث قتل حوالي 40 عنصرا من مسلحي الجبهة الجنوبية».

وأطلقت الجبهة الجنوبية يوم الأحد، معركة «صد البغاة» والتي تهدف لاستعادة السيطرة على الكتيبة المهجورة التي سيطرت عليها القوات الحكومية في شهر سبتمبر الماضي والمواقع التي سيطرت عليها القوات الحكومية والمسلحين الموالين لها مؤخرا.

ليبيا: الاتفاق على وقف إطلاق النار في مدينة الزاوية

اتفاق لوقف اطلاق النار في الزاوية الليبية ويقضي بتسليم المطلوبين إلى جهة محايدة وانسحاب كافة الآليات

طرابلس – «وكالات»: اتفقت أطراف القتال في الزاوية على وقف إطلاق النار في المدينة بحسب ما أكده المتحدث باسم المجلس الأعلى للمصالحة الطاهر البدوي.

وأوضح البدوي في تصريح له أن الاتفاق سرى من ليل الأحد، ويقضي بتسليم المطلوبين إلى جهة محايدة وانسحاب كافة الآليات المسلحة من المدينة.

يذكر أن اشتباكات مسلحة اندلعت بين ميليشيات في الزاوية الجمعة الماضية وأسفرت عن مقتل ستة أشخاص وجرح 20 آخرين، وتدمير عدد من المنازل والمحال التجارية ونزوح السكان من وسط المدينة.

قوات إسرائيلية تعتقل 11 فلسطينياً في الضفة الغربية

جنود الاحتلال يعتقلون فتى فلسطينيا

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الإثنين، بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية 11 فلسطينيا في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن 4 من المعتقلين ناشطون في حركة حماس، فيما ينسب إلى 7 آخرين تهمة «الضلوع في نشاط إرهابي شعبي والمشاركة في أعمال شغب عنيفة».

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

السيسي يطالب بزيادة تنسيق جهود مواجهة التهديدات الإرهابية

«الخارجية» المصرية: مصر مستعدة للتعاون مع أي رئيس يختاره الشعب اللبناني

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن العلاقات مع ستغافورة تشهد تطورا في جميع المجالات خاصة مع الاحتفال بمرور (50 عاما على انطلاقها.

وقال السيسي، خلال مؤتمر صحافي مع رئيس ستغافورة توني تان، أمس الإثنين، إن التهديدات الإرهابية تتطلب تعاونا كبيرا من البلدين.

وأشار إلى أن الزيارة تعكس الإرادة المشتركة بين البلدين للتطور إلى آفاق أرحب.

ولفت السيسي إلى أن لقاءه مع رئيس ستغافورة يكتسب أهمية خاصة في ظل خطورة التهديدات الإرهابية التي أصبحت تواجه الجميع، وهو الأمر الذي أصبح يتطلب تنسيقا أكبر للجهود المبذولة لمواجهة تلك التحديات، وتعاونا شاملا لفهم طبيعتها واستكشاف سبل مواجهتها بنجاح من خلال مقاربة شاملة لا تقتصر فقط على المعالجة الأمنية، وإنما تمتد لتشمل الأبعاد الثقافية والفكرية لدحض الأفكار المتطرفة والهدامة التي يستند إليها الإرهابيون في أنشطتهم.

السيسي مع رئيس ستغافورة توني تان

وقال إن مصر تصدت بقوة لمواجهة التيارات المتطرفة إدراكا منها لما تحمله أفكارها من دعاوى للفوضى تهدف إلى إخضاع المجتمعات والشعوب لإرادتها بقوة السلاح، وهو ما يتطلب مواجهتها ومكافحتها بشتى الوسائل وتجفيف منابع تمويلها وتسليحها ووقف أنشطة تجنيد عناصر جديدة للانضمام لها.

وأكد السيسي دعوة مصر لضرورة إعادة العمل على تأكيد سماحة الدين الإسلامي الحنيف، ومواجهة تلك الادعاءات الباطلة التي تتعارض مع وسطية الإسلام.

ولفت إلى أن مباحثاتهما تطرقت إلى القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث جرى مناقشة الجهود المبذولة لتسوية الأزمات في المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وتطورات الأوضاع في عدد من دول المنطقة.

من جهة أخرى أكد مسؤول في الخارجية المصرية، أن القاهرة على استعداد للتعاون مع أي رئيس يختاره الشعب اللبناني عبر المؤسسات المعنية وسياسة الدولة اللبنانية الثابتة.

نفى المسؤول انحياز مصر لأي طرف من الأطراف في لبنان، مؤكدا أن هناك علاقات قوية تربط مصر بمختلف القوى السياسية دون أي استثناء وأوضح المسؤول في تصريحات، أن مصر تتابع باهتمام التحضيرات الخاصة بجلسة مجلس النواب المقررة اليوم لانتخاب رئيس الجمهورية اللبناني الجديد وسط مؤشرات بتسمية ميشيل عون رئيسا للبلاد.

وأشار المسؤول المصري إلى أن مصر تتطلع لبضع الرئيس اللبناني الجديد سياسة ثابتة ومرضية لكافة الشعب اللبناني تقوم على مراعاة التوازن بين مختلف القوى السياسية اللبنانية.

ونفى المسؤول انحياز مصر لأي طرف من الأطراف في لبنان، مؤكدا أن هناك علاقات قوية تربط مصر بمختلف القوى السياسية دون أي استثناء.

الأردن يراقب بحذر تواجد «داعش» و«حزب الله» قرب الحدود

عمان – «وكالات»: دعا خبراء عسكريون أردنيون إلى ضرورة تعزيز جهود القوات المسلحة والأجهزة في العمل العسكري والاستخباراتي على الحدود الشمالية والشرقية للمملكة، وفقا لما ذكرته صحيفة «الغد» الأردنية، أمس الإثنين.

ويفرض تواجد حزب الله وتنظيم داعش والحرس الثوري الإيراني في مدينة درعا السورية نوعا من التحدي بالنسبة للحكومة الأردنية، كما يثير المخاوف من تسلل إرهابيين إلى حدود المملكة.

من جانبه، قلل مصدر رسمي من الأخطار المحتملة على أمن المملكة، والتي يمكن أن تشكلها تلك التغيرات العسكرية في سوريا والعراق، مشددا على أن حدود الأردن «مصانة ومحمية» من قبل القوات المسلحة.

وأكد المصدر، أن وجود تنظيم داعش الإرهابي في منطقة الرطبة العراقية «مجرد استعراض» بعد ما تعرض له التنظيم في الموصل، التي تجري حاليا عملية واسعة لتحريرها منه.

ولفت أيضا إلى أن الرطبة تبعد أكثر من مائة كيلومتر عن حدود المملكة.

وفيما يتعلق بالإنباء التي تحدثت عن تواجد لحزب الله في منطقة درعا، قريبا من حدود المملكة، أكد المصدر أن حزب الله «موجود في نفس المناطق التي كان موجودا بها في سوريا، وأن لا جديد على هذا الصعيد»، مشددا على أن كل الخيارات متاحة أمام الأردن للدفاع عن حدوده وأراضيه وأمنه.

في السياق ذاته، رأى خبراء عسكريون، أن المتغيرات في المنطقة تدفع الأردن للتعامل مع أكثر من سيناريو عسكري، حسب الحالة التي يواجهها، مع وجوب إجراء تعديلات على انتشار القوات وتكثيف العمليات الاستخباراتية، وسرعة الرد السياسي العسكري الاستخباراتي للتعامل مع الحالة المتجددة.

ويقول الخبير العسكري والاستراتيجي اللواء المتقاعد الدكتور فايز الدويري، إن «وجود عناصر لتنظيم داعش بالقرب من الحدود الأردنية أو لتنظيم حزب الله والحرس الثوري الإيراني، يشكل أخطارا مباشرة وغير مباشرة على الأردن».

وأضاف الدويري: «فيما يتعلق بالخطر المباشر، فإنه يتمثل بقدرة تلك العناصر على تنفيذ عمليات تسلل وتنفيذ عمليات عسكرية أو تخريبية داخل الأردن، وهذا يسمى التهديد المباشر، أما غير المباشر أو المتأخر، فهو تهديد على المدى البعيد، حيث قد تستغل هذه الجماعات أدواتها في الداخل الأردني من الخلايا النائمة أو ما شابه ذلك، لتنفيذ أعمال تخريبية».